97410 ـ عمل المرأة طبيبة في مكان مختلط

السؤال

أود معرفة ما إذا كان يجوز للمرأة ممارسة الطب في هذا البلد أي كندا ، لأنه ليس هناك مكان منفصل للنساء في هذا المجتمع ، أم أنه من الأفضل لها أن تقيم بالمنزل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للمرأة أن تعمل في مكان مختلط ، لما يترتب على الاختلاط من مفاسد ومحاذير ، وقد سبق بيان ذلك في الجواب رقم (1200) ورقم (60221)

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" (15/71) : " يجوز للمرأة العمل في تطبيب النساء ، ولا يجوز لها الاختلاط بالرجال في مكان العمل " انتهى .

فإن أمكنها تجنب الاختلاط المحرم بالرجال أثناء العمل ، ويكون لها مكانها الخاص بها ، فلا حرج عليها إن شاء الله تعالى .

ولها أن تعمل طبيبة في عيادة خاصة ، أو في مستشفى لا اختلاط فيه ، أو في مركز إسلامي تعالج فيه أخواتها المسلمات ، فإن لم تجد ذلك ، فلتتق الله تعالى ، ولتقبل على طاعتها وعبادتها وتربية أبنائها والقرار في بيتها ، فذلك خير لها .

ومن اتقى الله تعالى رزقه من حيث لا يحتسب ، ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه .

نسأل الله لك التوفيق والسداد .

والله أعلم .